بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين آمين

الحمد لله الذي خص العرب بافصح اللغات وسهل فهم المراد
من المعاني من غير فوات والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي اوتي جوامع الكلم ومنح باختصار الكلمات وعلى
آله واصحابه ذوي الفصاحة والبلاغة وعمدة القاصدين
في بيان المشكلات اما بعد فهذه نبذة لطيفة
تشتمل على اعراب ابا فضل وبيانه بوجه مرضي في لغة
العرب الذي هم افضل الامم وافصحهم في سائر الحالات
اقول وبالله المستعان وعليه الاعتماد في جميع المهمات
اعلم انه شاع في لغة اخواننا الحضارمة بافلان ومن ذلك
قولهم بافضل وهذا فصيح عربي وله في لغة العرب
اساس واصل فاعلم ان اصل بافضل ابافضل في لغة
حمير فحذف الهمزة من اوله تخفيفا ولزمه الالف في اخره
على لغة من يلزم الاسماء الخمسة الالف في الرفع والنصب
والجر وهم بنو حمير وغيرهم من العرب وتسمى هذه
اللغة بلغة القصر قال ابن مالك في الخلاصة وفي اب
وتاليبه يندر وقصرها من نقصهن اشهر يعني
ان لغة القصر اشهر من لغة النقص والحاصل ان
في الاسماء الخمسة ثلاث لغات لغة الاتمام بالواو رفعا
وبالالف نصبا وبالياء جرا وهذه افصحها واشهرها
ثم لغة القصر بالالف في الاحوال الثلاث وهي فصيحة

مشهورة

مشهورة دون ما قبلها واعلا مما بعدها ثم لغة لغة
النقص بحذف الواو والالف والياء فتظهر الحركات
الثلاث فمن شواهد الاتمام قوله تعالى وابونا شيخ
كبير وجاءوا اباهم عشاء يبكون قال ابتغوني باخ لكم من
ابيكم ومن شواهد القصر قال الشاعر •
ان اباها وابا اباها • قد بلغا في المجد غايتاها
• • ومن شواهد النقص قول الزاجر • • • • •
بابه اقتدي عدي في الكرم • ومن يشابه ابه فما ظلم
فعلمت من هذا ان بافلان اصله ابافلان على لغة القصر فغاية
الامر ان الهمزة حذف من اوله تخفيفا ولا بدع في ذلك فان
الحذف ثابت في الفصيح نثرا ونظما فمن النثر قولهم منوا
لله او مو الله لا فعلت كذا واصله ايمن ومن النظم قول الشاعر
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب • عني ولا انت دياني فتخزوني
والاصل لله در ابن عمك فحذفت اللام الجاره واللام التي هي
اول لفظ الجلالة فصار لاه بلام ممدوده وهاء وابلغ
في الحذف منه قول الشاعر • وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى
قبلي اسيرا يمانيا • يعني بقوله شيخة عبشمية امراة عجوزا
منسوبة لعبد شمس ومن ذلك الحذف الاقتصار على حروف
مقطعة من كلمات الجمل ويسمى بالنحت وهو شايع بين
فصحا العرب ومن ذلك البسملة والحمدلة والهيللة
والحيعلة والحوقلة ويحكى عن سيدنا علي كرم الله

Copyright King Saud University